



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





مقاصد السور ومناسباتها

ماذا سنتعلم

• المراد بمقاصد السور

المراد بمقاصد السور

علمٌ يُعرف به مغزى السورة الجامع لمعانيها ومضمونها.

أمثلة على مقاصد السور

السورة	مقاصدها
سورة الفاتحة	تحقيق التوجه لله سبحانه وتعالى و التعلق به وتعظيمه ، بكمال العبودية له وحده ، والتمسك بصراط الله واجتناب ما يخالفه .
سورة نوح	تركز على قضية القيام بالدعوة إلى الله وتبليغ دين الله ؛ والصبر على ذلك من خلال قصة نوح ﷺ ، تنبيهاً للمؤمنين وتهديداً للمكذابين .
سورة النبأ	إثبات البعث والجزاء بالأدلة والبراهين .
سورة الانشقاق	تركز على تصوير يوم القيامة باستسلام الكون وخضوعه لأمر ربه .
سورة التكاثر	تركز على تذكير المشغولين بالدنيا بالموت والحساب .
سورة الكافرون	تقرير بتوحيد العبادة والبراءة من الشرك ، والتمايز التام بين الإسلام والشرك .
سورة الفلق	تركز على التحصن والاعتصام بالله من الشرور الظاهرة .

تدريب



بالتأمل في سورة الناس بين مقصد السورة.

- (1) الإشارة إلى الدعاء والتوسل بالأسماء الحسنى. (2) طلب التحصن بالله من شرِّ الوسواس وهو الشيطان. (3) طلب التحصن بالله من دُعاة الشرور من الإنس أو الجن. (4) طلب الاعتصام بالله من سائر الشرور.

المراد بمناسبات السور

بيان وجه الارتباط بين أول السورة وآخرها، أو بين السورة والسورة التي تليها.

أمثلة على مناسبات السور

ويتضمن أقساماً، منها:

1 المناسبة بين فاتحة السورة وخاتمة التي قبلها، مثل:

(أ) في ختام سورة آل عمران جاء الأمر بالتقوى، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَٰبِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾⁽¹⁾، وفي أول سورة النساء جاء الأمر بالتقوى كذلك، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾⁽²⁾.

(ب) اشتملت سورة النساء على عدة عقود: كعقد النكاح، وعقد الإيمان والمواثيق والوصية وغيرها، بدأت سورة المائدة بالأمر بالوفاء بالعقود في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾⁽³⁾.

(ج) في ختام سورة هود بيان لقصص الأنبياء قال تعالى: ﴿وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنْثِي بِهِ فُؤَادَكَ﴾⁽⁴⁾، وبدأت سورة يوسف بقصة أحد الأنبياء بقوله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾⁽⁵⁾.

(د) في ختام سورة الإسراء أمر الله بالحمد قال تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾⁽⁶⁾، وفي أول سورة الكهف التي تليها قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾⁽⁷⁾.

(هـ) في ختام سورة الحج جاء الأمر بالركوع والسجود والفلاح، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمُ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾⁽⁸⁾، وبدأت سورة المؤمنون بالحديث عن الصلاة والفلاح، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾⁽⁹⁾.

(3) سورة المائدة: الآية 1.

(6) سورة الإسراء: الآية 111.

(9) سورة المؤمنون: الآيتان 2-1.

(2) سورة النساء: الآية 1.

(5) سورة يوسف: الآية 3.

(8) سورة الحج: الآية 77.

(1) سورة آل عمران: الآية 200.

(4) سورة هود: الآية 120.

(7) سورة الكهف: الآية 1.

(و) في ختام سورة الواقعة أمر الله بالتسبيح قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ، وفي أول سورة الحديد بدأت بالتسبيح قال تعالى: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ .

2 المناسبة بين أول السورة وخاتمها ، مثل :

- (أ) سورة البقرة: بدأت بوصف المؤمنين قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (1) وختمت بوصف المؤمنين ﴿كُلُّ آمَنٍ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْ بِهِ وَكُنْتُمْ لَهُ رُسُلًا لَا تَفَرَّقُونَ أَحَدٌ مِنْ رُسُلِهِ﴾ (2) .
- (ب) سورة المائدة: بدأت بالأمر بالوفاء بالعقود وأن الله يحكم ما يريد ، وختمت بقوله تعالى : ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (3) فالكون كله لله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد .
- (ج) سورة يوسف: بدأت بالإخبار عن قصة من قصص القرآن قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ (4) ، وختمت قال تعالى: ﴿لَقَدْ كُنَّا فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (5) .
- (د) سورة المؤمنون: بدأت ببيان الفلاح لأهل الإيمان قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (6) وختمت بنفي الفلاح عن الكافرين قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (7) .
- (هـ) سورة ص: بدأت بكلام عن القرآن قال تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ﴾ (8) وختمت بالكلام عن القرآن، قال تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (9) .

beadaya.com

التعليمي

ثمرات تعلم مقاصد السور ومناسباتها

- 1 تحقيق المقصد من إنزال هذا القرآن، وهو التدبر كما قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزِلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (10) .
- 2 يعتبر من تفسير القرآن بالقرآن الذي هو من أجل أنواع التفسير .
- 3 يعين على فهم كتاب الله تعالى فهماً صحيحاً، والتبحر في دلالاته وهداياته، ودقائق معانيه .
- 4 يبعث على رسوخ الإيمان، وزيادة نور القلب، بما يتضح من روائع هذا العلم العظيم، ويحصل معه من اللذة والمتعة والسرور ما لا يحصل في غيره .

(3) سورة المائدة: الآية 120 .

(6) سورة المؤمنون: الآية 1 .

(9) سورة ص: الآية 87 .

(2) سورة البقرة: الآية 285 .

(5) سورة يوسف: الآية 111 .

(8) سورة ص: الآية 1 .

(1) سورة البقرة: الآية 4 .

(4) سورة يوسف: الآية 3 .

(7) سورة المؤمنون: الآية 117 .

(10) سورة ص: الآية 29 .

تدريب



بالتأمل في فاتحة سورة النساء وخاتمتها استنتج المناسبة في ذلك.

ابتدأها بدعوة الناس إلى تقوى الله سبحانه وتعالى وخاصة في مال اليتيم، واختتمها بدعوتهم إلى تقوى الله في توزيع الأثر.



التقويم



س1: عرّف علم المقاصد . علم يعرف به مغزى السورة الجامع لمعانيها ومضمونها.

س2: مثل على علم المقاصد بمثال سورة النبأ: مقصدها إثبات البعث والجزاء بالأدلة والبراهين.

س3: عرّف علم المناسبات . بيات وجه الارتباط بين أول السورة وآخرها أو بين السورة والسورة التي تليها.

س4: اذكر ثلاث فوائد على علم المقاصد والمناسبات .

(1) تحقيق المقصد من إنزال هذا القرآن، وهو التدبر كما قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

(2) يعتبر من تفسير القرآن بالقرآن الذي هو من أجل أنواع التفسير.

(3) يعين على فهم كتاب الله تعالى فهما صحيحا، والتبحر في دلالاته وهداياته، ودقائق معانيه.

(4) يبعث على رسوخ الإيمان، وزيادة نور القلب، بما يتضح من روائع هذا العلم العظيم، ويحصل معه من اللذة والمتعة والسرور ما لا يحصل في غيره.

بين الأشياء والربط والفصل بينها
حسب مقتضى الحال .. فهذه علاقة سببية
وأخرى علاقة ارتباطية وهذه علاقة طردية
وأخرى عكسية وهكذا .. وملاحظة العلاقة
بين أول السورة وآخرها وبين أول الآي
وختمها وبين مقطع الآيات وما قبلها
وما بعدها .. ينمي التفكير
الناقد .

قال الزركشي رحمه الله: قَالَ بَعْضُ مَشَايِخِنَا الْمُحَقِّقِينَ: قَدْ وَهَمَ مَنْ قَالَ: لَا يَطْلُبُ لِلآيِ الْكَرِيمَةِ مَنَاسِبَةً، لِأَنَّهَا عَلَى حَسَبِ الْوَقَائِعِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَفَصْلُ الْخُطَابِ أَنَّهَا عَلَى حَسَبِ الْوَقَائِعِ تَنَزِيلًا، وَعَلَى حَسَبِ الْحِكْمَةِ تَرْتِيبًا، فَاَلْمُصَحَّفُ كَالْمُصَحَّفِ الْكَرِيمَةِ عَلَى وَفْقِ مَا فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ مُرْتَبَةً سُورُهُ كُلُّهَا وَأَيَاتُهُ بِالتَّوْقِيفِ، وَحَافِظُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لَوْ اسْتَقْتَنَى فِي أَحْكَامٍ مُتَعَدِّدَةٍ أَوْ نَاطَرَ فِيهَا أَوْ أَمْلَاهَا لَذَكَرَ آيَةً كُلَّ حُكْمٍ عَلَى مَا سُئِلَ، وَإِذَا رَجَعَ إِلَى التَّلَاوَةِ لَمْ يَتَلَّ كَمَا أَفْتَى وَلَا كَمَا نَزَلَ مُفْرَقًا بَلْ كَمَا أُنْزِلَ جُمْلَةً إِلَى بَيْتِ الْعُزَّةِ، وَمِنْ الْمُعْجَزِ الْبَيِّنِ أَسْلُوبُهُ وَنَظْمُهُ الْبَاهِرُ فَإِنَّهُ **﴿ كَتَبَ أَحْكَمَتْ أَيْنَهُ ثُمَّ فَصِلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ١ ﴾** ⁽¹⁾

قَالَ: وَالَّذِي يَنْبَغِي فِي كُلِّ آيَةٍ أَنْ يَبْحَثَ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ كَوْنِهَا مُكَمَّلَةً بِمَا قَبْلَهَا أَوْ مُسْتَقْلَةً، ثُمَّ الْمُسْتَقْلَةَ مَا وَجَّهَ مَنَاسِبَتِهَا بِمَا قَبْلَهَا؟ فِي ذَلِكَ عِلْمٌ جَمٌّ، وَهَكَذَا فِي السُّورِ يُطْلَبُ وَجَّهٌ اتَّصَالُهَا بِمَا قَبْلَهَا وَمَا سَبَقَتْ لَهُ، وَإِذَا اعْتَبَرْتَ افْتِتَاحَ كُلِّ سُورَةٍ وَجَدْتَهُ فِي غَايَةِ الْمَنَاسِبَةِ بِمَا خَتَمَ بِهِ السُّورَةَ قَبْلَهَا ثُمَّ هُوَ يَخْفَى تَارَةً وَيُظْهِرُ أُخْرَى، كَافْتِتَاحِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ بِالْحَمْدِ فَإِنَّهُ مَنَاسِبٌ لِحَتَامِ مَا قَبْلَهَا مِنْ قَوْلِهِ **﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ**

وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴾ ⁽²⁾ وَكَمَا قَالَ تَعَالَى: **﴿ فَقَطَّعَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥ ﴾** ⁽³⁾ وَكَافْتِتَاحِ سُورَةِ الْحَدِيدِ بِالتَّسْبِيحِ فَإِنَّهُ مَنَاسِبٌ لِحَتَامِ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ مِنَ الْأَمْرِ بِهِ، وَكَافْتِتَاحِ الْبَقَرَةِ بِقَوْلِهِ **﴿ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَاقِرَةُ إِشَارَةً إِلَى الصِّرَاطِ ﴾** فِي قَوْلِهِ **﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾** كَانَهُمْ لَمَّا سَأَلُوا الْهَدَايَةَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ الصِّرَاطُ الَّذِي سَأَلْتُمْ الْهَدَايَةَ إِلَيْهِ هُوَ الْكِتَابُ، وَهَذَا مَعْنَى حَسَنٌ يَظْهَرُ فِيهِ ارْتِبَاطُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ بِالْفَاتِحَةِ. ⁽⁴⁾

(1) سورة هود آية 1

(2) سورة سبا آية 54

(3) سورة الأنعام آية 45

(4) البرهان 37 / 1